

بحث بعنوان

(التعلم باللعب)

اعداد المعلم:-
رشاد إدريس عبد القادر هنداوي

إشراف
أ-رياض التتري

مدير المدرسة
د/مشعل البقمي

المنسق الأكاديمي
أمير المشد

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال

وغيرها ، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم ، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.

تعريف أسلوب التعلم باللعب :

يُعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ؛ وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

أهمية اللعب في التعلم:

- ١- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك
- ٢- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- ٣- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم
- ٤- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.
- ٥- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- ٦- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

فوائد أسلوب التعلم باللعب:

يجني الطفل عدة فوائد منها:

- ١- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- ٢- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- ٣- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- ٤- يعزز انتمائه للجماعة.
- ٥- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- ٦- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

أنواع الألعاب التربوية:

- ١- **الدمى** : مثل أدوات الصيد ، السيارات والقطارات ، العرائس ، أشكال الحيوانات ،

الآلات ، أدوات الزينة الخ.

٢- **الألعاب الحركية** : مثل ألعاب الرمي والقذف ، التركيب ، السباق ، القفز ، المصارعة ، التوازن والتأرجح ، الجري ، ألعاب الكرة.

٣- **ألعاب الذكاء** : مثل الفوازير ، حل المشكلات ، الكلمات المتقاطعة ... الخ.

٤- **الألعاب التمثيلية** : مثل التمثيل المسرحي ، لعب الأدوار.

٥- **ألعاب الغناء والرقص** : الغناء التمثيلي ، تقليد الأغاني ، الأناشيد ، الرقص الشعبي ... الخ.

٦- **ألعاب الحظ** : الدومينو ، الشعايبين والسلالم ، ألعاب التخمين.

٧- **القصص والألعاب الثقافية** : المسابقات الشعرية ، بطاقات التعبير.

دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب:

- ١- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.
- ٢- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل.
- ٣- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
- ٤- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- ٥- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- ٦- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

شروط اللعبة:

- ١- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
- ٢- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- ٣- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
- ٤- أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدد في اللعبة.
- ٥- أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.
- ٦- أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.

نماذج من الألعاب التربوية:

- ١- لعبة الأعداد بالمكعبات على هيئة أحجار النرد ، يلقيها التلميذ ويحاول التعرف على العدد الذي يظهر ويمكن استغلالها أيضاً في الجمع والطرح.
- ٢- لعبة قطع الدومينو ، ويمكن استغلالها في مكونات الأعداد ، بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ثم تعطى كل مجموعة قطعاً من الدومينو ويطلب من كل مجموعة اختيار مكونات العدد وتفوز المجموعة الأسرع.
- 3- لعبة صيد الأسماك : عن طريق إعداد مجسم لحوض به أسماك تصنع من الورق المقوى ويوضع بها مشبك من حديد ويكتب عليها بعض الأرقام أو الحروف وتستخدم في التعرف على الأعداد بأن يقوم التلاميذ بصيدها بواسطة سنارة مغناطيسية.
- 4- لعبة (من أنا) : وتستخدم في الهندسة مثال الأشكال الثلاثية الأبعاد والأشكال ثنائية الأبعاد

5 – الألعاب الالكترونية مثال word wall quizz

تحليل المشكلة ، وتحديد الأسباب :

من خلال متابعة الطلاب ، والنظر في مستواهم الدراسي والتحصيلي ، تبين أن أسباب المشكلة كثيرة :

- عدم حب المادة نفسها ، وهذا يؤثر سلباً في مستوى تحصيل الطالب .
- عدم وجود الدافعية للتعلم ، أو انعدامها .
- العزلة والانطواء ، وضعف التواصل مع الآخرين .
- لا يبالي ولا يتأثر من توجيهات المدير ، أو المرشد ، أو المعلم .
- عدم متابعة أولياء الأمور نتج عنها إهمال متراكم
- الخوف وعدم الثقة بالنفس .
- الاتكال على الآخرين والركون إلى إجابات الطلاب المتميزين .
- عدم التركيز في سؤال المعلم ، وما هو المطلوب من السؤال .
- ضعف القدرة على الإجابة الصحيحة ؛ فتؤدي للإحباط ، والاكتئاب ، مما يدفعه لعدم المشاركة مرات أخرى .

الخطوة المقترحة :

- التواصل مع أولياء أمور الطلاب ، هدفها متابعة الطلاب في البيت ، والاهتمام بالمدرسة وحب الانتماء لها ، ومتابعة المرشد التربوي لهم .
- مقابلة الفئة من الطلاب المستهدفة
 - تكليف الطلاب بالتحضير المسبق للدرس ليتسنى له جمع المعلومات حول الدرس المراد شرحه
 - إشراك الطلاب في محاولات حل المشكلات الصفية وكسر حاجز الخوف .
 - التغيير من نمط وطرق طرح الأسئلة ، واستخدام طرق جديدة ومبتكرة .
 - تعزيز الطلاب الذين يحرزوا تقدم ملحوظ في إجاباتهم .
 - حصر الطلاب ضعيفي التحصيل والمشاركة وعمل خطط علاجية لهم ، ومعرفة أسباب الجنوح عن المشاركة

النتائج :

بعد القيام بالخطوة فقد ظهر تحسن نوعاً ما بخصوص التفاعل خلال الشرح للدرس داخل الحصة الصفية نتيجة السير على الخطه ، ونسبة التحسن كالتالي :

المشكلة نسبة التحسن

- العزلة والانطواء ٢٥ %
- كراهية المادة ٤٥ %
- مراعاة الفروق الفردية ٧٥ %
- التنوع في طرح الأسئلة ٣٥ %
- الاتكال على الآخرين ٤٠ %
- ضعف القدرة على الكلام والخوف من الفشل ٤٠ %
- تعزيز الإجابات وإثارة الدافعية ٦٠ %

التوصيات :

- ١- الاهتمام بالطلاب ضعيفي التحصيل من قبل المعلم .
- ٢- إثارة الدافعية لدى الطلاب ، لزيادة التشويق للمادة ، وزيادة التفاعل داخل الصف .
- ٣- عمل نظام المجموعات لتحقيق مبدأ التعلم التعاوني .
- ٤- التحضير المسبق للطلاب للدرس المراد شرحه .
- ٥- مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلم .
- ٦- عمل دورات للمعلمين للوصول إلى أفضل الأساليب في إعداد الأسئلة الصفية

المراجع :

أ.د. توفيق أحمد مرعي ، د. محمد محمود الحيلة ، تفريد التعليم دار الفكر ١٩٩٨م
- الأردن.

ديفيد وجونسون ، روجرت . جونسون ، إديث جونسون هولبك ، التعلم التعاوني
ترجمة مدارس الظهران الأهلية ١٩٩٥م.

د. عدنان زيتون ، تقديم أ.د.محمود السيد ، التعلم الذاتي ، دمشق ١٩٩٩م.

أحمد بلقيس ، د. توفيق مرعي ، الميسر في سيكولوجية اللعب ، دار الفرقان
١٩٨٧م.

عفاف اللبابيدي ، عبد الكريم خلايله ، سيكولوجية اللعب ، دار الفكر ، ١٩٩٣م.

د . خليل يوسف الخليلي ، د. عبد اللطيف حسين حيدر ، د. محمد جمال الدين يونس
، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم _ ١٩٩٦م، الإمارات.

